

تفسير البغوي

قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ^ط رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ^ج إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

(قالوا) يعني الملائكة ، (أتعجبين من أمر الله) معناه : لا تعجبي من أمر الله ، فإن

الله عز وجل إذا أراد شيئاً كان . (رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت) أي : بيت

إبراهيم عليه السلام . قيل : هذا على معنى الدعاء من الملائكة ، وقيل : معنى الخير

والرحمة والنعمة . والبركات جمع البركة ، وهي ثبوت الخير . وفيه دليل على أن الأزواج

من أهل البيت . (إنه حميد مجيد) فالحميد : المحمود في أفعاله ، والمجيد : الكريم ،

وأصل المجد الرفعة .